

شرح صحيح مسلم (488) " يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا

تنفروا " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

في كتاب الجهاد والسير من صحيحه تحت باب في الامر بالتيسير وترك التنفير حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب واللفظ لابي بكر حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله - [00:00:31](#)

وهو بريد ابن عبدالله ابن ابي بردة وابو اسامة حماد ابن اسامة عن ابي بردة عن ابي موسى وهو الاشعري رضي الله عنه ولا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:54](#)

اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده - [00:01:13](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذنا الى اليمن وقال يسيرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوا ولا تختلفا هنا زيادة هنا زيادة او هنا زيادتان على التحرير الزيادة الاولى وتطاوع ولا تختلفا لان مدار الحديث عن ابي بردة عن ابي موسى - [00:01:39](#)

مر رواه يا بريد عنه بشره ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ومر رواه سعيد اخوه اخو بريد بلفظ بلفظ زائد وتطاوا ولا تختلفا التنبيه الثاني ان الحديث الاول يقاعد قاعدة والثاني لا يقاعدها - [00:02:12](#)

الحديث الاول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا. يعني عموما اما الثاني فان النبي وصى - [00:02:41](#)

ابا موسى ومعاذنا فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوا ولا تختلفا الاول يقعد قاعدة والثانية وصية خاصة وصية خاصة نعم قال حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو - [00:02:58](#)

حدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن ابي خلف عن زكريا ابن عدي اخبرنا عبيد الله عن زياد بن ابي انيسة كلاهما كلاهما يعني عمرو زكريا ابن عدي عفوا عن زيد ابن ابي انيسة - [00:03:23](#)

يعني امر وزيد ابن ابي انيسة متابعا كلاهما عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الشعبة السابق يعني وليس في حديث زيد ابن ابي انيسة - [00:03:45](#)

وتطاوا ولا تختلفا لكن عمرو بن دينار قوي قوي وزيادته تقبل نعم حديث اخر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة انا بالتياح عن انس في اختلاف على شعبة. لكن شعبة تحملي روايتين - [00:03:59](#)

او حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عباد الله ابن سعيد وحدثنا محمد ابن الوليد حدثنا محمد ابن جعفر كلاهما عن شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:24](#)

يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا هل هنا اختلافنا؟ طبعا بلا ريب هنا اختلاف على شعبة. مرة شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ومر الشعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك - [00:04:44](#)

فلترجع كتب العلل النزهر هما حديثان من الناحية الفنية فقد يتحمل شعبة مسل هذا مسل هذين السندين مثل

هذين السندين لكن للمشتغلين بالحديث نقول ينبغي ان نراجع المسائل الاتية واكررها - 00:05:01

اولا حديث ابي موسى هل هو تععيد قاعدة ام انها وصية خاصة لان الاول كان رسول الله اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره

التععيد والثانية ان النبي اوصاه ومعانا - 00:05:27

على خاصة ولكن لا يمنع ان تكون وصية عامة ايضا لكن آآ كلامنا على الرواية نفسها من ناحية المتن نفسه والشية الثاني الذي يحرض

زيادة ولا تختلفا وان كانت في الجملة - 00:05:45

مقبولة لانها من طريق سفيان عن عمرو ابن دينار وهو قوي الشية الثالث الرجوع الى شعبة والاختلاف عليه في سند هذا الخبر شعب

عن سعيد عن ابيه عن جده شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك - 00:06:04

للنظر في كتب العلل هل هما حديث واحد ام حديثان وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم الحمد لله رب العالمين السلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:06:25